

صل بـ ١٩٣٤ عـ فـ

هـذـا مـتن الـبـرـدـه

وـتـشـطـيرـهـ
بـالـنـاهـمـ
بـعـدـ

طـنـهـ الـبـرـدـهـ

إـنـ تـحـلـ عـيـبـاـ فـسـاحـ خـاتـمـهـ
وـأـسـأـلـ اللـهـ الرـحـمـنـ حـسـنـ الـقـاـفـيـهـ
كـتـبـتـ خـطـهـ بـيـدـيـ نـهـ قـلـتـ
يـاـ خـطـهـ عـمـاـ قـلـلـ دـعـوـفـ أـمـ تـحـلـ
وـمـاـ يـتـبـتـ إـلـاـنـ يـقـالـ فـيـ
يـقـولـونـ يـاـ رـجـعـ اـرـجـمـ هـذـاـ الـحـلـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِرَبِّ

لِسْمِ الْأَعْلَمِ مُفْيِضِ الْجُنُونِ وَالْ

بَرَائِنِ نَظَارِ الْحَلَاذِ كَرَابِكَلِ فِي

وَقَدْ سَطَتْ يَدِي اللَّهِ سَائِلَةً

أَنْكِي الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَنْ جَاءَ بِالْحِلْمِ

حَذَّالَ السَّلَامَ وَأَلْمَعْ صَحَابَتِهِ

وَالْتَّابِعَيْنَ وَمَنْ يَعْنِي هَذِهِ

وَيَقِدُ

وَيَقُدْ هَذَا فَدَا تَسْطِير بُرْكَةٍ مَنْ

سَأَلَتْ عَلَيْهِ قَلْبِهِ الْأَجْوَارِ حَالَدِيمِ

هُوَ الْأَمَامُ الَّذِي يُوصِيمُ بِكُلِّ نَعْمَةٍ

يُقْرَبُ بِوَثْقَى لَهَا هَذَا الْأَمَامُ نَهْيِ

دَرَسَدَ شَرْفُ الَّذِينَ الْبَلِيجُونَ حَلَّا

بِسْرَ سَيِّدِ الْمُرْسِلِينَ سَهْمَا وَحْمِي

اللَّهُ يَعْلَمُ قَضَى وَهُوَ مُوْجَدٌ

لِحَكْمَةٍ خَفِيَتْ مَنْ فِكْرَةُ الْفَهِيمِ
قَالَ الْأَدِيمَامُ الَّذِي ذِكْرًا قَرَأَ
قَوْلًا لَقَدْ خَطَّ فِي الْأَقْطَارِ بِالْقَلْمَ
أَهْنَ تَذَكَّرُ جِبْرِيلُ بِذِي سَلَمِ
جَزَّمْتُ أَنَّكَ مَقْصُورٌ عَلَى الْأَلْمِ
وَعِنْدَمَا هَا جَاتِ الْذِكْرِي وَلَوْعَتْهَا
هَرَجْتَ دَمَعًا حَسَرَيْ مِنْ مُقْلَمَةِ بَدْرِ

تَسْتَفْطِئُ الشَّقَّ يَا هَلَا وَلَنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مُبَرِّوَةٌ الْقَسْمُ

وَمَا حَوَىٰ الْفَارِينَ خَيْرٌ وَمَنْ كَانَ

وَمِنْ جَمَالٍ وَمِنْ جُودٍ وَمِنْ نَعْمَمْ

وَكُلُّ وَجْهٍ مِنَ الْأَعْدَادِ مُنْظَرٌ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ بَعْيٌ

فَالصَّرْقُ فِي الْفَارِ وَالصَّدِيقُ مِنْهَا

وَلَمْ يَرُو مَا سَوَى إِحْسَانٍ كَيْفَ هُمْ

رَءَوا مِنَ الْفَارِغِيَّاتِ وَقَدْ حَفِظُوا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِغِ مِنْ أَحَدٍ

أَطْنَبُوا الْجَهَنَّمَ وَظَنُوا الْفَتْكَيْوَ عَلَى

شَجَرٍ وَطَعْفٍ قَدْ هُمْ عَنِ الْحُجُولِ

وَحَيْثُ كَانَ يَا هُرِّ اللَّهِ يَقِيقُ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ لَهُ تَسْبِعُ وَلَمْ تَنْجُمْ

وَقَاتِلَةً

وَمِنْ صَاحِبِيَّكَ نُورُ الرَّسُولِ عَلَيْهِمْ

وَمِنْ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَ الْجَلْقَى مُقْتَشِّسِينَ

وَمِنْ عُلُومِيَّكَ عِلْمُ الْفَوْحَى وَالْقَلْمَ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ ذَلَّةٍ عَذَابٍ

فَأَوْنَ عَافِرُهَا الْمُوْصُوفُ بِالْعَظَمَ

تَوْبَى وَلَا تَبَأْسِى مِنْ رَوْحِ رَحْمَتِهِ

إِنَّ الْحَمَاسَى فِي الْفَقْرَانِ عَالَمَ

لَعْلَمْ

لَعْلَ رَحْمَةَ رَبِّيْ جَيْنَ يُقْسِمُهَا

نَحْوُنَ مِنْ أَهْلِهَا النَّاجِيَنَ بِالْكَوْنِ

عَسَيْ لِيَذَا وَزَرَعَ الرَّحْمَنَ رَحْمَتَهُ

تَأْتِيَ عَلَيَّ حَسَبِ الْفَضْيَانِ فِي الْقَسْمِ

يَا رَبِّيْ فَاجْعَلْ رَجَاهِيْ عَبِيرَ صَنْعَكِيْ

وَجَدِ الْمُتَبَيِّنِ وَانْسَخِهَا الْمُعَيِّنِ

وَاجْعَلْ مَقَامِيْ يُحْسِنِ الظَّنَّ صُرْتَعِنَا

لَدِيْكُو وَاجْعَلْ حِسَابِيْ غَيْرَ مُنْخَرِجٍ

وَالْطَّفْ بِعِبْدِيْ فِي الدَّارِبِنْ لِقَلَهُ

صَنْفَعَا وَأَنْتَ خَفِيْ اللَّطْفِ بِالْأَمْمِ

وَلِمَنْ لِي جَلَلَ الْكَبِيْرَ سَقَرْ وَلِي

صَهْرَاهَيْ تَرْدَعْمَ الْأَكْهَرَ الْبَنْهَرَ

مَأْذَنَتْ لِسْعَبْ سَلَةَ هَنْدَهَ دَاهِيْ

تَفَيْشَيْ مَجَامِعَ زَادَ القَبْرَ بِالْدِيْرِ

وَجَدْ

٤٨
٤٨
٩٦

وَجَدَ سُكْنَىٰ سَلَادٍ حَالِدٍ عَطَسٍ

المحسن

عَلَيَّ الْبَيْسِ بِهِنْهَلٌ وَهَنْسَهَمٌ

مَا زَنْجَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رَسْخَبَا

وَمَا صَبَا قَلْبُ هَشْتَاقِ الْأَزْرِ

وَمَا أَئَى عِيدٌ وَصَلٌ بَعْدَ تَغْرِيقَةٍ

وَأَطْلَبَ الْهَيْسَ حَارِي الْعَيْسِ بِالنَّفَرِ

قَالَ مَشْطَرْهَا قَرْتَمْتَ بَعْدَ ظَهَرِ دِوْمِ التَّلَاقِ

لَتَسْعِ بِقِيتَ مِنْ شَهْرِ بَيْعِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ

مِنْ شَهْرُ وَرَسَدٍ لـ ١١٩١ مِنْ هُجُورِهِ صَاحِبُ الْمَهْمَلَةِ سَمْعَانٌ
وَقَدْ تَمَتْ كِتَابَتِهِ فِي آذَنِ حَادَّ أَخْرَقِي ٢٠٢٣هـ كَا قِبَلَهَا أَمْرُ الْمَفْرُو